

Distr.
GENERAL

S/1997/402
27 May 1997

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧ بشأن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتعليق مجموعة عقود لاستيراد الأدوية في إطار إجراءات القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) وذلك بدعوى أن هذه العقود تتضمن نماذج أدوية طبية مجانية، متجاهلة حقيقة أن وجود نماذج الأدوية المجانية في العقود الدوائية هو عرف طبي تجاري معتمد تتعامل به جميع دول العالم.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية العراق

قام ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في لجنة ٦٦١ بتعليق العقود الطبية (٢٥٢، ٢٥٣، ٣٩١، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٥٣) بذريعة أنها تحتوي على بضاعة مجانية أو نماذج أدوية طبية (Free Medical Samples). إن هذه الذريعة، مرة أخرى، ما هي إلا تشبیه لمنهج، أصبح واضحاً لدى جميع الأوساط، تتبعه الولايات المتحدة الأمريكية لعرقلة التنفيذ السلس لمذكرة التفاهم وتعطيل تمشية عقود الشراء التي قدمتها الشركات الأجنبية المختلفة إلى سكرتارية لجنة ٦٦١ لتوريد التجهيزات الإنسانية إلى العراق.

إن وجود البضاعة المجانية ونماذج الأدوية الطبية في العقود الدوائية عرف طبي تجاري معتمد تتعامل به جميع دول العالم، إذ تقوم مؤسسات الأدوية بتوزيعه على الأطباء لغرض التعريف بمنتجات الشركة والتعريف بالدواء ومحتوياته واستخداماته وتفصيل علمية أخرى تفيد في عملية علاج المرضى. ولا يخلو مكتب أي طبيب في العالم بما فيها مكاتب الأطباء في الولايات المتحدة ذاتها من مثل هذه النماذج الطبية والتي عادة ما يعطيها الطبيب مجاناً لمرضاه.

إن موضوع البضاعة المجانية ونماذج الأدوية الطبية قد بحث من قبل المعنيين في وزارة الصحة من جهة ووحدات الملاحظة التابعة لمكتب منسق البرنامج الإنساني المشترك بين الوكالات وملاحظي مكتب منظمة الصحة العالمية في بغداد وتم التوصل إلى صيغة توزيعها وبنفس الأسس الذي يتم فيها توزيع الأدوية المستوردة بموجب خطة الشراء والتوزيع وعلى جميع محافظات العراق بما فيها المحافظات الشمالية الثلاث مع الأخذ بنظر الاعتبار عدد سكان كل محافظة وعدد الأطباء فيها وستطبق على تلك البضاعة المجانية ونماذج الأدوية الطبية نفس أسس الملاحظة والمتابعة المطبقة على الأدوية الأخرى.

في إيجازه الذي قدمه بتاريخ ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٧ لمجلس الأمن أشار السيد ياسوشي أكاشي وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية إلى الحالة المزرية التي كانت عليها المستشفيات التي زارها بدون ترتيب مسبق في بغداد والموصل أثناء زيارته للعراق للفترة من ٣-٩ أيار/مايو ١٩٩٧. كما أن السيد ناكاجيما مدير عام منظمة الصحة العالمية ذكر في بيانه الذي أصدره بعد زيارته للعراق أن النظام الصحي في العراق على وشك الانهيار. إن كل هذه البيانات لم تكن كافية لإقناع ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن استخدام هذه الأساليب غير المسؤولة في حرمان الآلاف من الأطفال والشيوخ والنساء المرضى من الحصول على الأدوية التي يحتاجونها لتخفيف معاناة آلام الأمراض التي يعانون منها نتيجة استمرار الحصار الظالم على العراق والذي بات هدفاً سياسياً مغرضاً هدفه زعزعة النظام السياسي الوطني في العراق.

إنني أطلب منكم التدخل الشخصي في إيجاد حل سريع وعاجل لهذه المسألة الإنسانية وبما تملية
عليكم مسؤولياتكم بموجب الميثاق وأحكام القرار ٩٨٦.

كما أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
